

## تفسير السمعاني

@ 411 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ .

( ^ آلر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ( 1 ) ألا تعبدوا إلا ا ) \* \* \* \* \$ تفسير سورة هود \$ .

سورة هود مكية ، إلا قوله تعالى : ( ^ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ) إلى آخر الآية ؛ فإنها مدنية . .

قوله تعالى : ( ^ الر ) معناه : أنا ا أرى . وقوله : ( ^ كتاب ) أي : هذا كتاب . .  
وقوله : ( ^ أحكمت آياته ) فيه أقوال : .

قال قتادة : معناه : أحكمها ا فليس فيها اختلاف ولا تناقض . .

والثاني : أن معنى قوله : ( أحكمت آياته ) يعني : هي محكمة غير منسوخة . .

والثالث : ( ^ أحكمت آياته ) يعني : بالأمر والنهي ، والحلال والحرام . .

وقوله : ( ^ ثم فصلت ) فيه أقوال : أحدها : ثم فصلت بالوعد والوعيد . وقال مجاهد :

فصلت أي : فسرت وبينت . والثالث : ثم فصلت أي : أنزلها ا شيئا فشيئا . .

وقيل : أحكمت آياته للمعتبرين ، ثم فصلت أحكامه للمتقين . .

وقيل : أحكمت آياته للقلوب ، ثم فصلت أحكامه على الأبدان . .

وقرئ في الشاذ : ' ثم فصلت ' ومعناه : أنها جاءت . .

( ^ من لدن حكيم خبير ) أي : من عند حكيم خبير . .

قوله تعالى : ( ^ ألا تعبدوا إلا ا ) فيه قولان : .

أحدهما : بأن لا تعبدوا إلا ا . .

والقول الثاني : أمركم أن لا تعبدوا إلا ا . .

وقوله : ( ^ إنني لكم منه نذير وبشير ) معناه : نذير للعاصين ، وبشير للمطيعين .